الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان

خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الأربعاء 06 نوفمبر 2024

متفرقات

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

ابرام 30 اتفاقية مع الجامعات والمدارس العليا

مرافقة خاصة لمشاريع التسيير المدمج للنفايات

خصصت الوكالة الوطنية للنفايات برنامجا يضمن مرافقة خاصة للطلبة وأصحاب المشاريع المهتمين بالتسيير المدمج للنفايات، حسبما أفادت به أمس إطار بالوكالة، مشيرة إلى إبرام نحو 30 اتفاقية مع الجامعات والمدارس العليا في هذا الصدد.

م .ي

أوضحت عقيلة بوذراع على هامش يوم إعلامي بعنوان "التنمية المبتكرة للنفايات الحضرية المستدامة: التحديات والحلول"، نظمته الوكالة الوطنية للنفايات بالتعاون مع مخبر الأبحاث والدراسات في التهيئة والتعمير بجامعة "هواري بومدين" للعلوم والتكنولوجيا، أن الوكالة سطرت "برنامجا وطنيا يهدف إلى مرافقة طلبة مختلف الجامعات الوطنية والمدارس العليا في مجال تسيير النفايات وتثمينها ومرافقتهم في دراساتهم ومشاريعهم، وكذا على تجسيد أفكارهم على أرض الواقع"، مشيرة إلى أنه "تم خلال السنة الماضية تأطير 166 طالب". وأضافت أن مرافقة الطلبة تأتي تنفيذا للاتفاقيات التي أبرمتها الوكالة مع مختلف الجامعات والمدارس العليا والمقدّر عددها بـ30 اتفاقية، مبرزة أنه من المنتظر إمضاء اتفاقيات أخرى في هذا الصدد مستقبلا. وأكدت أن التأطير والمرافقة يتضمنان دراسات مشتركة بين الوكالة والطلبة من أجل إيجاد حلول لإشكاليات متعلقة بالنفايات، إشراك الطلبة في خرجات ميدانية وزيارات تسمح لهم باكتشاف تفاصيل نشاط تسيير النفايات عن قرب، ناهيك عن إمكانية مرافقتهم في تجسيد أفكارهم ومشاريعهم وتسهيل ربطهم مع الشركات الصناعية، لاسيما عبر بورصة النفايات الصناعية، التي هي عبارة عن أرضية إلكترونية تهدف إلى تسهيل الاتصال بين الشركات الصناعية والقائمين على عملية إعادة استغلال النفايات. وأكدت مديرة مخبر الأبحاث والدراسات في التهيئة والتعمير، ليلى عباس، في مداخلتها حول التقنيات الحديثة للردم التقني وتأثيرها على تسيير النفايات، أن فرز النفايات سيساهم في تقليل حجمها على مستوى المفرغات العمومية.

ص 5

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

وفق تقرير معامل "أرسيف"

الأستاذة بوالشعور العاشرة ضمن 311 ألف مؤلّف عربي

تحصّلت الأستاذة بوالشعور شريفة من قسم العلوم الاقتصادية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة 20 أوت 55 بسكيكدة، على المرتبة العاشرة مكرر من إجمالي عدد المؤلّفين 20400 المستشهَد بمقالاتهم في هذا المجال، ضمن أكثر من 311 ألف مؤلّف عربي، تمت دراسة ومراجعة استشهاداتهم المرجعية على المستوى العربي في مختلف التخصصات، من مجموع تقارير معامل "أرسيف".

وهنّأ البروفيسور توفيق بوقندي مدير جامعة سكيكدة، الأستاذة نظير حصولها على المرتبة العاشرة ضمن ترتيب المؤلّفين العرب الأكثر استشهادا في مجال العلوم الاقتصادية والمالية وإدارة الأعمال، وفق تقرير "أرسيف" لعام 2024.

وتم الاستناد في التصنيف على بيانات ناتجة عن مسح ضخم ونوعي للإنتاج العربي للباحثين في العالم العربي. وتضمنت المعايير المعتمدة في اختيار المؤلّفين العرب الأكثر تأثيرا واستشهادا في مجال العلوم الاقتصادية والمالية وإدارة الأعمال، على جملة من المعطيات والمؤشرات؛ منها إجمالي عدد الاستشهادات التي حصل عليها المؤلّف، وكذا عدد وتوزيع الدول أو بما يُعرف بالمنطلق الجغرافي للباحثين المستشهدين بمقالات المؤلّف، وعدد الاستشهادات الذاتية للمؤلّف، إلى جانب معيار عدد المقالات المنشورة في المجلات المعتمدة لـ "أرسيف" ، مع العلم أن التقرير التاسع لـ "أرسيف" لعام 2024، قام بفحص ودراسة بيانات ما يزيد عن 5 آلاف عنوان مجلة عربية علمية وبحثية في مختلف التخصصات، وتصدر عما يقارب 1500 هيئة علمية وبحثية موزّعة في جميع الدول العربية، والعديد من الدول الإسلامية والغربية التي تصدر فيها مجلات علمية بالعربية.

ويخضع معامل التأثير "أرسيف" لإشراف مجلس الإشراف والتنسيق، الذي يتكون من ممثلين لعدّة جهات عربية ودولية، وهي مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، ولجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا "الإسكوا" ، وكذا مكتبة الإسكندرية، بالإضافة إلى قاعدة بيانات "معرفة" ، وجمعية المكتبات المتخصصة العالمية–فرع الخليج، بالإضافة إلى لجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدّة دول عربية، منها الجزائر وبريطانيا.

بوجمعة ذيب

ص 9

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

جامعة بلحاج بوشعيب
اتفاقية شراكة مع وكالة "ناسدا"

أبرمت اتفاقية شراكة بين الوكالة الولائية لدعم وتنمية المقاولاتية (ناسدا) وجامعة بلحاج بوشعيب بعين تموشنت؛ لمرافقة أصحاب المؤسسات المصغرة من الطلبة.

وتقضي الاتفاقية بإنشاء لجنة محلية مشتركة، تتكفل بمجال التكوين ومرافقة الطلبة بعد إنشاء مشاريعهم. ويرتكز برنامج التكوين على تعزيز المفاهيم الخاصة بأسس المقاولاتية، وهو ما جاء على لسان السيد محمد بهيف مدير وكالة (ناسدا) عين تموشنت، الذي أوضح أن الاتفاقية أبرمت مع البروفسور عبد القادر زيادي مدير الجامعة.

وتقضي بإنشاء لجنة مشتركة منقسمة إلى فرعين "التكوين؛ لتعزيز المعرفة لدى حاملي المشاريع منها، والمتابعة المتمثلة في إثبات الكفاءة ميدانيا، مع تثمين الخبرات، وإثراء التجارب عن طريق إنشاء شبكة للمقاولين الناجحين".

محمد عبيد

ص 11

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

كلية الآداب واللغات بجامعة بومرداس

الاقتراب من تجربة واسيني الأعرج روائيّا وناقدا

نظم قسم اللغة العربية لكلية الآداب واللغات ببودواو، يومي 4 و5 نوفمبر الجاري، ملتقى دوليا بعنوان "واسيني الأعرج روائيا وناقدا". قدمت خلاله عدة مداخلات، تناولت بالدراسة والتحليل، أعمال هذا الروائي الذي يمتد مساره الإبداعي إلى 45 سنة من العطاء في الرواية، والنقد، والصحافة، والتدريس، حيث أريد من خلال هذا الملتقى تكريم هذه القامة الأدبية، تكريما علميا يليق بكاتب وناقد، كان له فضل التكوين، والإثراء العلمي، والنقدي، والثقافي.

حنان. س

بالمناسبة، أبدى الروائي واسيني الأعرج الامتنان لتكريمه من خلال دراسة أعماله الأدبية والنقدية، قائلا إن البذرة التي زرعها أدباء الجزائر قد أثمرت. ويقصد بذلك تتلمذه بمستغانمي هذا الأدب؛ بفضل اهتمام الشباب الجزائريين بالإبداع، والرواية.

وأضاف الأعرج في كلمة ألقاها بالمناسبة، أن الشباب المبدعين بحاجة، فقط، إلى فضاء يسمح لهم بالتعبير، ملمّحا إلى وجود ما بين 200 و300 رواية تُنشر في السنة، وهو، في حد ذاته، مكسب "وإن لم تكن كل الأعمال جيدة، ولكن علينا أن نترك المجال للشباب للتجربة"، يقول الأعرج، متحدثا عن بعض أعمال شباب مبدعين، أشار إلى أنها تستحق الإشادة فعلا.

وفي معرض حديثه قال واسيني الأعرج إن المجتمعات، بطبيعتها، تتطور؛ لذلك فإن الأدب يتطور، لينقل صورة عن المجتمع في حركته هذه، متحدثا عن الجيل الأول من المبدعين؛ أمثال بن هدوقة، والطاهر وطار، وأبو القاسم سعد الله، وغيرهم ممن دافعوا عن الهوية الوطنية، التي كانت في صدام كبير مع هويات أخرى مفروضة في حقب زمنية معيّنة، إلا أن الأمر، اليوم، تغير، حيث أضحى هناك ما أسماها الهوية الإنسانية الأكثر اتساعا، والتي يراها الروائي "أرقى وأسمى".

وخلص الروائي إلى القول إن للأدب قيمة حساسة في المجتمع، تعطي الفرد الإحساس بحب الوطن، مبديا أسفه لعدم تجلي ذلك في المدرسة الوطنية، التي قال إنها لم تعط، بعد، حق هؤلاء الأدباء إلا الشيء اليسير، مستثنيا من ذلك بعض المعاهد والكليات.

من جهتها، قالت رئيسة ملتقى "واسيني الأعرج، روائيا وناقدا" الدكتورة كيسة ملاحم، إن اختيار هذا الكاتب كعنوان رئيس للملتقى، جاء لعدة اعتبارات؛ أهمها "كونه قامة من القامات العلمية والأدبية التي أعطت الكثير للأدب الجزائري". وأضافت في تصريح لـ "المساء" على هامش الملتقى، أن الدكتور الأعرج أديب جزائري له تجربته إبداعية تمتد إلى 45 سنة من العطاء، سمح خلالها بالتعريف بالأدب الجزائري على الساحتين العربية والدولية من خلال ترجمة كتبه، ملفتة إلى كون إشكالية الملتقى تدور حول الاهتمام بالتجربة الإبداعية والنقدية لهذا الكاتب، وخصائص النص الواسيني إبداعيا ونقديا.

وكشفت المتحدثة أن بعد الإعلان عن الملتقى، تلقت اللجنة العلمية ما يقارب 190 ملخص من مختلف جامعات الوطن، غير أن عملية القراءة والتحكيم ضيقت العدد على 70 مداخلة علمية، مست 4 محاور للملتقى، يشتغل المحور الأول على البعد النقدي عند واسيني الأعرج من خلال دراسات نقدية في كتبه النقدية. ويتناول الثاني السيرة الروائية عند الكاتب من خلال دراسة بعض كتبه، فيما اهتم المحور الثالث بدراسة المقالات والمداخلات النقدية عند واسيني الأعرج. وتطرق المحور الأخير للاشتغال السردي عند الكاتب.

للإشارة، صرف الملتقى تنظيم 6 ورشات، تناولت كل ورشة دراسة في النصوص الروائية والإبداعية لواسيني الأعرج، وكذا عدد من مقالاته المنشورة في مختلف الجرائد أو الكتب؛ تحسبا للخروج بتوصيات ترقى إلى تكريم علمي يليق بهذا الأستاذ ككاتب وناقد، كان له الفضل في التكوين والإثراء العلمي والثقافي للجامعة الجزائرية.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

بموجب حوالي 30 اتفاقية مع الجامعات والمدارس العليا

مرافقة خاصة للطلبة وأصحاب مشاريع التسيير المدمج للنفايات

خالد. م

خصّصت الوكالة الوطنية للنفايات برنامجا يضمن مرافقة خاصة للطلبة وأصحاب المشاريع المهتمين بالتسيير المدمج للنفايات، حسب ما أفادت به، الثلاثاء، إطار بالوكالة، مشيرة إلى أن الوكالة أبرمت حوالي 30 اتفاقية مع الجامعات والمدارس العليا في هذا الصدد.

وأوضحت عقيلة بوذراع لـ«وأج"، على هامش يوم إعلامي بعنوان "التنمية المبتكرة للنفايات الحضرية المستدامة: التحدّيات والحلول"، نظّمته الوكالة الوطنية للنفايات بالتعاون مع مخبر الأبحاث والدراسات في التهيئة والتعمير بجامعة "هواري بومدين" للعلوم والتكنولوجيا، أن الوكالة قد سطّرت "برنامجا وطنيا يهدف إلى مرافقة طلبة مختلف الجامعات الوطنية والمدارس العليا في مجال تسيير النفايات وتثمينها ومرافقتهم في دراساتهم ومشاريعهم، وكذا على تجسيد أفكارهم على أرض الواقع"، مشيرة إلى أنه "تم خلال السنة الماضية تأطير 166 طالب".

وأضافت بوذراع، أن مرافقة الطلبة تأتي تنفيذا للاتفاقيات التي أبرمتها الوكالة مع مختلف الجامعات والمدارس العليا والمقدّر عددها بـ30 اتفاقية، مبرزة أنه من المنتظر إمضاء اتفاقيات أخرى في هذا الصدد مستقبلا.

وأكدت أن التأطير والمرافقة يتضمنان دراسات مشتركة بين الوكالة والطلبة من أجل إيجاد حلول لإشكاليات متعلقة بالنفايات، إشراك الطلبة في خرجات ميدانية وزيارات تسمح لهم باكتشاف تفاصيل نشاط تسيير النفايات عن قرب، ناهيك عن إمكانية مرافقتهم في تجسيد أفكارهم ومشاريعهم وتسهيل ربطهم مع الشركات الصناعية، لاسيما عبر بورصة النفايات الصناعية، التي هي عبارة عن أرضية إلكترونية تهدف إلى تسهيل الاتصال بين الشركات الصناعية والقائمين على عملية إعادة استغلال النفايات.

من جهة أخرى، وبخصوص اليوم الإعلامي الذي جرى بحضور خبراء، باحثين وفاعلين محليين في مجال إدارة النفايات، فكان فرصة لعرض أبرز التحدّيات والآفاق المتعلقة بمجال تسيير النفايات في الجزائر ومناقشتها من أجل التوصل إلى حلول يمكن تحقيقها على أرض الواقع، فضلا عن عرض أهم التقنيات والأساليب التكنولوجية المبتكرة للإدارة المستدامة لها.

ويأتي هذا الحدث، حسب الشروحات المقدمة بالمناسبة، تجسيدا لسياسة وزارة البيئة والطاقات المتجدّدة المتعلقة بترقية مختلف النشاطات الهادفة لترقية التسيير المدمج للنفايات.

وفي هذا الإطار، أكدت مديرة مخبر الأبحاث والدراسات في التهيئة والتعمير، ليلى عباس، في مداخلة لها حول التقنيات الحديثة للردم التقني وتأثيرها على تسيير النفايات، أن فرز النفايات سيساهم في تقليل حجمها على مستوى المفرغات العمومية، مشيرة إلى أن النفايات التي لا يمكن إعادة تدويرها بفعالية عبر استرجاع المواد أو معالجتها بيولوجيا، يتم توجيهها إلى المفرغات العمومية لتتحلل وتتحوّل إلى طاقة.

من جهتها، شدّدت المسؤولة عن تنظيم هذا اليوم الدراسي، أمال بعزيز، في مداخلة لها بعنوان "التكنولوجيا الرقمية للإدارة المستدامة للنفايات الضخمة"، على ضرورة إنشاء منصة مبتكرة لإدارة مستدامة للنفايات الضخمة، تهدف إلى تقديم حلول جديدة ومبدعة في إدارة هذه النفايات، وتجمع بين جميع الأطراف المعنية من قطاع عام وخاص وكذا مواطنين.

ويجب أن تكون هذه المنصة، التي ستشكّل -حسبها- بيئة مناسبة لتبادل الأفكار وتبني الابتكارات في مجال إدارة النفايات الضخمة، متطوّرة وديناميكية قادرة على التكيّف مع التطورات الراهنة في هذا المجال.

ومن أهم الآليات الأخرى لإدارة مستدامة للنفايات الضخمة، أكدت المتحدثة على ضرورة إنشاء مؤسسات ناشئة ناشطة في مجال تسيير هذا النوع من النفايات، مشيرة إلى أنها ستساهم في خلق وظائف خضراء وتعزيز الاقتصاد الدائري في الجزائر.

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

موازاة مع 500 منحة تكوينية سنويا لفائدة متربصين

5 آلاف طالب من دول عربية وإفريقية في جامعات الجزائر

س. ع

ركّز وزير التكوين والتعليم المهنيين، ياسين مرابي، مساء الاثنين بوهران، على التعاون القائم بين الجزائر والبلدان الإفريقية في مجال التكوين والدعم التقني المقدّم في هذا الجانب.

وأشار الوزير، في كلمته خلال مراسم اختتام الطبعة الرابعة لمنتدى الشباب الإفريقي، أن قطاع التكوين والتعليم المهنيين يقدّم حوالي 500 منحة تكوينية سنويا لفائدة متربصين من 25 دولة إفريقية وعربية، وذلك في سياق الدعم التقني وترسيخا لروابط الإخوة والتعاون المتميّز بين الجزائر والدول الإفريقية الصديقة على غرار النيجر، موريتانيا والجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية وليبيا وغيرها.

وأضاف أن "الهدف من هذا التعاون الجزائري - الإفريقي التي تقوم به المؤسسات التعليمية والتكوينية هو تطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، للارتقاء إلى أعلى المستويات خدمة للمصلحة المشتركة واستجابة لتطلعات الشعوب في مزيد من التعاون والتكامل في مجال التعليم والتكوين".

وأشار مرابي إلى أن قطاعه "يشرف على مشاريع هامة بهذه الدول الإفريقية في إطار برنامج التعاون المسطر في الوكالة الجزائرية للتعاون الدولي، من أجل التضامن والتنمية تجسيدا لبرامج الشراكة مع الدول الشقيقة على غرار الثانوية المهنية للصداقة النيجرية - الجزائرية التي تعد قطبا تكوينيا بامتياز في مدينة جندر والنيجر بصفة عامة بالإضافة إلى تكوين المكونين على المعدات التقنية".

وذكر أن "الجامعة الجزائرية تستقبل أكثر من 5 آلاف طالب من دول عربية وإفريقية"، لافتا إلى أن "كل هذه المعطيات تشير إلى انفتاح المؤسسات التعليمية الجزائرية على الدول الإفريقية الصديقة"، والمستوى العلمي والتكنولوجي الذي وصلت إليه في التصنيفات العالمية المختلفة.

وأضاف أن "مختلف الجهود والمشاريع التي عرفتها المنظومة التعليمية والتكوينية والبحث في مجال التكوين في السنوات الأخيرة بالجزائر تتطلع إلى آفاق جديدة وواسعة، لغرس ثقافة التكوين والتأهيل مدى الحياة إلى مختلف فئات المجتمع".

كما ثمّن مرابي مخرجات هذا المنتدى الذي جمع شباب القارة الإفريقية والذي كان فضاء حقيقيا مناسبا لتبادل الرؤى والتجارب حول مختلف الإشكاليات المرتبطة بالرفع من مستوى الأنظمة التعليمية للبلدان الإفريقية، بما يسمح من تحقيق الأهداف المنشودة المسطّرة في الرؤيا المستقبلية لقارتنا المتضمنة في أجندة 2063 في شتى الميادين لتنعم كل هذه البلدان بالازدهار القائم على النمو الشامل والتنمية المستدامة".

ص 4

الحوار
يومية وطنية مستقلة

انطلاق صالون الفلاحة والصناعة بأدرار

يشارك أزيد من 60 عارضا يمثلون متعاملين مهنيين عموميين وخواص في الطبعة الرابعة لصالون الفلاحة والصناعات الغذائية، التي انطلقت فعالياته بولاية أدرار، حسبما علم من المنظمين.

وتهدف هذه التظاهرة، التي تدوم أربعة أيام على مستوى مسرح الهواء الطلق ببلدية أدرار، إلى تقريب مختلف الهيئات والمؤسسات المعنية بالمرافقة وتوفير العتاد والمواد الأولية، وتقنيات الزراعة إلى المستثمرين الفلاحيين بولاية أدرار والولايات المجاورة لها، قصد فتح فضاء بينهم لربط شراكات واتفاقيات للمساهمة في كسب رهان إنعاش الفلاحة الصحراوية، سيما في الزراعات الاستراتيجية، مثلما أوضح محافظ الصالون، بكاكرة محمد الحبيب.

ويتم خلال هذا الصالون، الذي عرفت أجنحته إقبالا من طرف المتعاملين والمهتمين، عرض مختلف منتجات الشركات الاقتصادية في مجال إنتاج البذور والأسمدة وعتاد الحرث والسقي والتموين الطاقوي، إلى جانب التعريف بمختلف هيئات الدعم والمرافقة من دواوين مهنية ومعاهد متخصصة على غرار المدرسة العليا للفلاحة الصحراوية وجامعة أدرار.

ولدى إشرافه على افتتاح الصالون، ثمن الأمين العام للولاية، بوسماعت ذياب، مثل هذه المبادرة التي تتماشى مع توجهات السلطات العليا للبلاد في مساعيها نحو تحقيق اكتفاء وأمن غذائي فعال، معربا عن أمله في أن تساهم في مرافقة المتعاملين الفلاحيين بالمنطقة لتحقيق الأهداف المرجوة.

أدرار: فريد.ن

ص 7

الخبر
EL KHABAR

بالتعاون بين جمعية آدرا ومسجد باريس الكبير

تقديم 150 سلة غذائية للطلبة الجزائريين في باريس

• قامت جمعية الطلبة الجزائريين بين الضفتين وأصدقائهما في باريس "آدرا"، وبالتعاون مع مسجد باريس الكبير، ظهر أول أمس، بتوزيع 150 طردا غذائيا، مصحوبة بوجبات للطلبة الجزائريين بدون منحة والجزائريين المحتاجين، بدافع من قيم التضامن والمشاركة والمساعدة.

أقيم هذا الحدث التضامني والإنساني في المسجد الكبير بباريس، الذي يعد الداعم الرئيسي لجمعية آدرا منذ ثلاث سنوات.

وقال رئيس الجمعية، عياد يوغرطة، في تصريح لـ "الخبر"، أن "دعم مسجد باريس الكبير للجمعية كبير ولا يقدر بثمن".

وأكد عياد أنه "لم يكن من الممكن تحقيق هذه المبادرة دون التزام العديد من المتطوعين الذين يبذلون جهودا دون كلل لتقديم الدعم الملموس للأكثر ضعفا"، ملفتا إلى أن المسجد الكبير بباريس "يلعب دورا حاسما في دعم أنشطة الجمعية"، مشيرا إلى أنه "بفضل سخائهم، تستطيع آدرا مواصلة مهامها وتلبية احتياجات الغذاء للمحتاجين، خاصة في هذه الفترة من السنة".

مغامرة مستمرة

وكشف رئيس الجمعية أن "آدرا لا تعتزم التوقف هنا"، وأنها "تخطط في الأسابيع المقبلة، لمزيد من الأنشطة والبرامج الجديدة لمواصلة التزامها تجاه الطلبة الجزائريين دون منحة والجزائريين المحتاجين أيضا".

بالإضافة إلى التوزيعات الغذائية، أكد يوغرطة أن جمعية آدرا "ستنظم جولات ثقافية وورش عمل لإنشاء المشاريع ومبادرات لتسهيل الوصول إلى سوق العمل".

يشار إلى أن جمعية آدرا التطوعية، تعمل منذ أكثر من 13 عامًا لمساعدة الطلبة الجزائريين في باريس ممن يعانون من ظروف صعبة.

عبد الحكيم قمار

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

ص 23

خلال ملتقى دولي احتضنه قسم الترجمة بجامعة بالوادي

"الترجمة المتخصصة ضرورة ملحة تفرضها التحوّلات التكنولوجية"

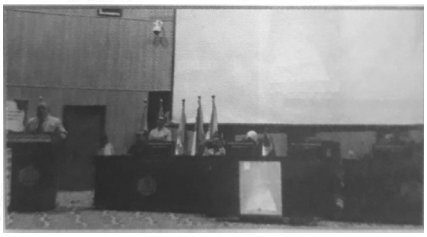

● كيف تستثمر الترجمة المتخصصة في خدمة الثقافة والبحث العلمي؟ هو السؤال المركزي الذي حاول باحثون من داخل وخارج الوطن الإجابة عنه في أشغال الملتقى الدولي "استثمار الترجمة المتخصصة في خدمة الثقافة والبحث العلمي"، والذي نظمه على مدى يومين قسم الترجمة لكلية الآداب واللغات بجامعة الوادي، بالتنسيق مع مشروع البحث حول تثمين الترجمات الأدبية والتاريخية والأنثربولوجيا لمنطقة وادي سوف.

وكان من أبرز ضيوف الملتقى رئيس الفرقة الوطنية للمترجمين التراجمة الرسميين الأستاذ ميسوم كاملي، ورئيس لجنة الترجمة بالمجلس الأعلى للغة العربية البروفيسور نوار عبيدي، وكذا أساتذة من جامعة قرطاج بتونس الشقيقة، ومن جامعة القاهرة بمصر، وأساتذة وطلبة من جامعة الوادي وجامعات جزائرية.

وأكد مدير الملتقى، الدكتور محمد شوشاني عبيدي، بأن موضوع التظاهرة العلمية يندرج ضمن مشروع تثمين الترجمات الأدبية والتاريخية والأنثربولوجيا لمنطقة وادي سوف، حيث يستهدف المشروع، من خلال الدراسة الاستقصائية التحليلية، إحصاء وجمع هذه الترجمات، وإبراز مترجميها والتعريف بهم في الساحة الوطنية والدولية. غير أن إنتاج المترجمين ظل، كما قال، مشتتا ومبعثرا، كما بقي كثيره حبيس الأدراج والمكتبات ولم ينل حقه من الدراسات الأكاديمية. لذلك، فإن ميدان الترجمة المتخصصة واستثمارها في خدمة الثقافة والبحث العلمي الأكاديمي يعتبر ضرورة ملحة، تفرضها التحوّلات المتسارعة في شتى مجالات الحياة، والتي تتطلب -حسبه- تواصلا علميا وثقافيا عابرا للحدود، خاصة مع تسارع التطور التكنولوجي وبروز برامج الذكاء الاصطناعي التي احتلت مكانا صار يهدّد الكثير من الوظائف والمهن والاختصاصات، وأبرزها الترجمة. وبناء على ذلك، جاءت، يقول المتحدث، مبرّرات طرح إشكالية الملتقى المتمثلة في معرفة كيف نستثمر الترجمة المتخصصة ونجعلها في خدمة الثقافة والبحث العلمي، والتي سيحاول المشاركون الإجابة عنها من خلال المداخلات المتنوعة، والتي وصلت إلى أكثر من 70 مشاركة بين حضوري وعن بعد.

في كلمته لدى إعلانه عن الافتتاح الرسمي للملتقى، أبرز مدير الجامعة، البروفيسور عمر فرحاتي، أهمية الترجمة في تقدم الأمم، من خلال الاطلاع على مختلف العلوم والمعارف لدى الشعوب الأخرى، مشيرا إلى حداثة قسم الترجمة بكلية الآداب واللغات، والذي يتوفر على تدريس أربع لغات هي الإنجليزية والفرنسية والروسية فضلا عن العربية، ما يجعل قسم الترجمة -حسبه- يتبوأ مكانة هامة في جامعة الوادي، من خلال تخريج دفعات من الطلبة المؤهلين لاقتحام ميدان ومهنة الترجمة في المستقبل.

كما أكدت عميدة الكلية، البروفيسور دلال وشن، أهمية أول ملتقى دولي لقسم الترجمة، خصوصا موضوع التظاهرة الذي يطرح إشكاليات وتحديات ترجمة النظريات العلمية من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية، وهو ما ذكره عليه أيضا رئيس قسم الترجمة، الدكتور طارق سعيد، الذي أوضح بأن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تولي أهمية قصوى لقسم الترجمة، على اعتبار أن ميدان الترجمة نشاط لغوي متعدّد اللغات والمعارف، يفرض نفسه على الباحثين والطلبة.

وبالمناسبة، أبرمت جامعة الوادي اتفاقية شراكة مع الفرقة الوطنية للمترجمين التراجمة الرسميين، وقعها على هامش الملتقى كل من مدير الجامعة البروفيسور عمر فرحاتي، ورئيس الفرقة الوطنية للترجمة الأستاذ ميسوم كاملي، حيث تستهدف الاتفاقية تبادل الخبرات والنشاطات وتنظيم دورات تكوينية وتأهيلية لصالح الطلبة التابعين لقسم الترجمة.

خليفة قعيد

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

بمبادرة من جمعية "بسكرة تقرأ"

افتتاح مشروع الذكاء الاصطناعي للمؤسسات الناشئة

● احتضنت، أمس، قاعة المحاضرات بالمركز التقني للمناطق الجافة ببسكرة، فعاليات افتتاح مشروع الذكاء الاصطناعي للمؤسسات الناشئة قصد إبراز مجالات الذكاء الاصطناعي وأهم تصنيفاته وكيفية الولوج إليه واهم استعمالاته وطرق المرافقة في محاولة لحث الشباب على الاستفادة من الخيارات التي يوفرها في ظل الدعم الذي توفره الدولة.

هذا النشاط العلمي الذي تزامن والذكرى 70 للثورة التحريرية نظمته جمعية "بسكرة تقرأ" الثقافية برعاية وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة ووزارة الشباب والرياضة ووزارة التعليم العالي والمرصد الوطني للمجتمع المدني، وقد عرف حضورا ملحوظا للطلبة الجامعيين والمتخرجين وأصحاب المشاريع المبتكرة. وأشار رئيس جمعية "بسكرة تقرأ" إلى أنه تم عرض مشاريع أبهرت الزوار خاصة أنها أبرزت طاقات شبانية هائلة في هذا المجال، من أهمها مشروع يتعلق بكيفية اكتشاف آفة البوفرة التي تصيب النخيل ومشروع آخر يخص كيفية التعليم عن طريق التلفاز الذكي ونماذج أخرى تتعلق بتصفية النفايات عن طريق الذكاء الاصطناعي ومعرض آخر للمساهمين الذي شمل العديد من الهيئات والإدارات المرافقة والممولة. وبعد إعطاء لمحة عن المشروع عبر شريط فيديو أكد رئيس جمعية "بسكرة تقرأ" وعضو المرصد الوطني للمجتمع المدني، حفيظ شكري، في كلمة افتتاح الندوة العلمية، أن الهدف من مشروع الذكاء الاصطناعي للمؤسسات الناشئة هو إبراز الذكاء الاصطناعي وأهم تصنيفاته وكيفية الولوج إليه، خاصة من طرف شريحة الشباب والراغبين في الاستفادة من هذا المجال وكيفيات استعماله بالنسبة لشريحة الشباب المبتكر في المؤسسات الناشئة وطرق تطويرها.

وحسب المتحدث، فإن هذا النشاط العلمي يستغل للتعريف بكيفية الحصول على مؤسسة ناشئة والعلامة الخاصة بها التي تعد اعترافا واعتمادا من طرف الوزارة وآليات التمويل. ودائما، حسب حفيظ شكري، فإن هذا النشاط العلمي سجل الغوص في الأمن السيبراني لما له من أهمية وعطفا على العلاقة التي تربطه بالذكاء الاصطناعي والمؤسسات الناشئة، إذ أن هناك العديد من المؤسسات التي تعتمد على التطبيقات الإلكترونية لحماية المشروع المبتكر.

ل. فكرون

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

تنصيب البروفيسور غرناوط مرزاق مديرا لها

خطـــوة جديـــدة لانطـــلاق مهـــام جامعـــة علـــوم الصحـــة

أشرف المفتش العام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الأستاذ الدكتور حسين فوزاري، ممثلا عن وزير التعليم العالي والبحث العلمي، البروفيسور كمال بداري، على مراسم تنصيب أول مدير لجامعة علوم الصحة، البروفيسور غرناوط مرزاق، مديرا مكلفا بتسيير شؤون مديرية جامعة علوم الصحة وذلك بحضور إطارات كلية الطب وكلية الصيدلة، وهذا بعد أيام قليلة من صدور إنشاء الجامعة في الجريدة الرسمية.

رشيدة دبوب

● قرار تعيين مدير عام للجامعة خطوة جديدة لتفعيل نشاط هذه الأخيرة التي سبق وأكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أنها ستصنع الفارق في مجال التكوين في مجال الطب، حيث ستحول كليات العلوم الطبية الثلاث: الطب، الصيدلة وجراحة الأسنان التابعة لجامعة الجزائر 1 نحو هذه الجامعة، مع إحداث التغييرات الضرورية لفتح جامعة مستقلة لتكون بذلك أول خطوة نحو وضع هذا المشروع الطموح في إطاره القانوني. في انتظار أن يحقق مستقبلا استراتيجية وزارة التعليم العالي، بمشاركة مختلف القطاعات المعنية، في جودة التكوين في المجال الطبي الذي سينعكس لا محالة على التكفل الأحسن بالمرضى وفي مختلف المجالات الطبية التي كانت غير متاحة ببلادنا.

يأتي تنصيب مدير لهذه الأخيرة بعد صدور المرسوم التنفيذي رقم 24-320 المؤرخ في الفاتح أكتوبر 2024، الذي يتضمن إنشاء جامعة علوم الصحة والذي ذكر أنه تنشأ مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تسمى "جامعة علوم الصحة" وتدعى في صلب النص "جامعة" وتتشكل من كليات: الطب، طب الأسنان والصيدلة. ويشارك في مجلس إدارة الجامعة عدة قطاعات بالإضافة إلى قطاع التعليم العالي، منها ممثل عن الوزير المكلف بالصناعة والإنتاج الصيدلاني وممثل عن الوزير المكلف بالصحة وممثل الوزير المكلف بالبيئة والطاقات المتجددة وممثل الوزير المكلف بالفلاحة والتنمية الريفية وممثل الوزير المكلف باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة.

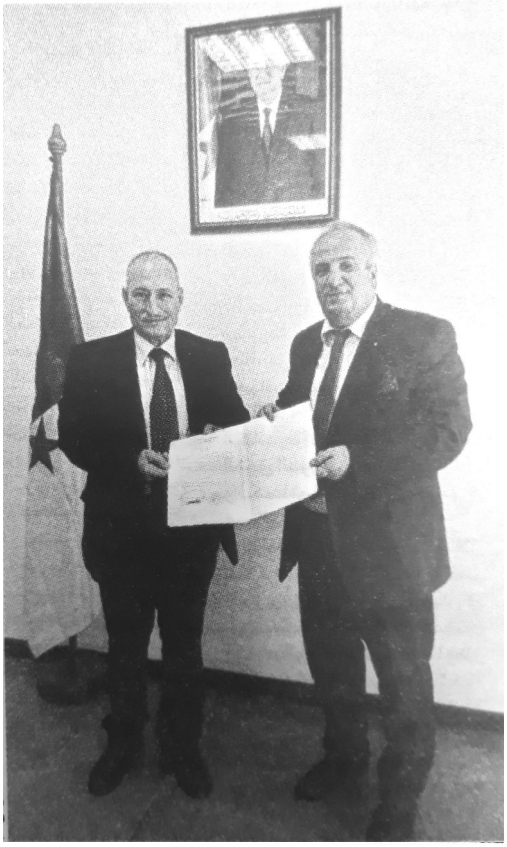

وتضم مديرية الجامعة، زيادة على الأمانة العامة والمكتبة المركزية أربع نيابات، مديرية تكلف على التوالي بالتكوين العالي في الطورين الأول والثاني والشهادات وكذا التكوين العالي في التدرج والتكوين العالي فيما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية والتنمية والاستشراف والتوجيه. وحسب ما جاء في المادة 5 من المرسوم، فإنه تحول جميع الممتلكات العقارية والمنقولة والوسائل والحقوق والالتزامات التي كانت تحوزها كلية الطب وكلية الصيدلة بجامعة الجزائر1 إلى جامعة علوم الصحة، ويترتب على التحويل المنصوص عليه إعداد جرد نوعي وكمي وتقديري تعده طبقا للقوانين والتنظيمات المعمول بها لجنة يعين أعضاءها كل من الوزير المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي والوزير المكلف بالمالية.

ر. د

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

ندوة تحديات النقد في مجال الفنون المعاصرة بقسنطينة

"العالم الافتراضي والذكاء الاصطناعي يحاصران أسس النقد الفني"

● ظهور اختلافات في التعامل مع النقد من طرف الأجيال المتعاقبة من الفنانين

ناقش أساتذة ومختصون تحديات النقد في مجال الفنون المعاصرة ومستقبلها في ظل تطبيقات الذكاء الاصطناعي من جهة، كما تطرقوا إلى تحديد سياقات ظهور الفن المعاصر، والتطورات الحديثة والجوانب الجديدة التي يطرحها من جهة أخرى، حيث تساءلوا عن مستقبل هذا النقد بعد أن كان موجها للإنسان ليتحوّل نحو الآلة التي يفرزها الذكاء الاصطناعي.

وردة نوري

● طرحت تدخلات الملتقى الوطني "الفن المعاصر في ميزان النقد"، المنظم من قبل كلية الفنون والثقافة بجامعة قسنطينة 3، العديد من التساؤلات الهامة والتعريفات الأكاديمية التي قدّمها أساتذة من مختلف الجامعات الجزائرية، أهمّها إسهامات توصيف الفن المعاصر وتأثيرها على الأشخاص والأفراد مع أسس النقد الفني ومجالات الإبداع في العالم الجديد، والمتعلقة بالمتابعات النقدية للتجارب الفنية المعاصرة في الجزائر، حيث تم التركيز على النقد التشكيلي في الوطن والعالم العربي والتمثلات المعاصرة بالفن التشكيلي الجزائري، إلى جانب تأثير التمثيل المسرحي وأثره في معالجة قضايا المجتمع ومنزلة الفن بالنسبة للمجتمع، مع توضيح عقبات النقد في الفن المعاصر.

وقد ذكر الدكتور عبد السلام يخلف، أستاذ بجامعة قسنطينة 3، خلال مداخلة بعنوان "أسس النقد الفني ومجالات الإبداع في العالم الجديد تساؤلات وإبداع"، أن أسس النقد الفني وبعض الأمثلة من عالم الإبداع الحديث تحتاج لطرح أسئلة أكثر منها البحث عن إجابات. يقول، خاصة ونحن نعيش مع عالم افتراضي لا نفرّق فيه بين عمل الأشخاص أو منحوتة ورسمة ببصمة التكنولوجيا، كون رسمة للآلة بعمل الذكاء الاصطناعي تفقد البعد الحقيقي للبحث الفني، ولا يمكن معرفة تفاصيل الرسمة لفنان حقيقي من صورة من دون فعل الإنسان، قائلا: "كيف سيتعامل النقاد مع هذا الإبداع الجديد، هل سيكون نقدا يتغيّر حسب السوق؟".

وواصل المتحدث أن النقد الفني وظيفته تقييم الأعمال الفنية، وجسر يخلقه الفنان عن طريق الإبداع، حيث تكون المتعة متبادلة، من خلال هذا التقييم الذي يجب أن يكون بحكم ونظرة موضوعية ورأي مبني على حقائق تعمل على تسهيل عملية الاقتراب من العمل دون التقديس، ثم التوضيح الذي يضع العمل في إطاره الفني والاجتماعي، مسترسلا في ذات السياق أنه يجب منع الثقة والجرأة لمناقشة الأعمال الفنية واستخدامها في الحكم على مختلف الفنون من موسيقى وأدب وغيرها، معرّجا في تدخله على تاريخ تحول الفنون في أوروبا وإقناع النقاد بخطاب جديد في كل مرة يستخدم فيها الناقد عقله وأحاسيسه.

وكشف الدكتور يخلف عبد السلام أن النقد الفني مع الفنون المعاصرة أصبح يعرف بعض المعيقات، أهمّها عدم اهتمام الفنانين كثيرا بالنقد، مع ظهور اختلافات في التعامل مع النقد من طرف الأجيال المتعاقبة من الفنانين، زاد من فجوته تدخل الأنظمة في تحول الفن إلى سلعة، ليؤكد أن خبراء النقد أصبحوا لا يحلّلون العمل، وإنما يسعون إلى خلق مفاهيم ذوق المستهلك بمفهوم ديكتاتورية النقد واختفاء النقد المتخلق.

هناك 49 تصنيفا للفنون الجديدة

من جهته، الدكتور حمزة تريكي، أستاذ بكلية الفنون والثقافة ورئيس الملتقى، كشف في حديثه لـ"الخبر"، أن الفن المعاصر له خصوصية لأنه خرج من الكلاسيكية وأصبح له طابع معروف بالفن الحديث، حيث أن هذه الفنون الجديدة لا يمكن تحديد تاريخ معيّن لظهورها، لتعرف حاليا بالفن ما بعد الحداثة وتتناول عدّة مجالات أخرى، على غرار فن الأرض وفن الجسد وغيرها، مقدّرا عددها بما يعادل 49 تصنيفا، متحدّثا في ذات السياق، عن طروحات جديدة تذكر، حاليا، في جانب الدراسات العلمية تخص إشكالية تلقي الفنون البصرية بصفة عامة، خاصة أن المتلقي للفن المعاصر بالجزائر والعالم العربي يعرف تفاوتا في الدرجات، وإن كانت الجزائر تحتل مركزا متطوّرا في الفنون المعاصرة.

وعن فكرة الفن التشكيلي في العالم العربي، وهي عنوان المداخلة التي قدّمها، ذكر المتحدث أن النقد التشكيلي قديم، تم تناوله في عدّة دراسات تحت مسمى النقد الفني، وهو مصطلح عام ليشمل باقي الفنون. وواصل المتحدث أن النقد الفني في الجزائر يعرف تؤخرا في الجانب التشكيلي، ولم يصل إلى درجة بعض الدول، على غرار مصر، العراق ولبنان، والتي عرفت عدّة إصدارات تخص هذا الجانب وبرزت في ميدان التأليف، على غرار تاريخ النقد وتأسيسه، وهي كتب تعدّ على أصابع اليد في الجزائر.

و. ن

الفجر

فيما يقدم قطاع التكوين 500 منحة سنويا للمتربصين من 25 دولة

الجامعة الجزائرية تستقبل 5 آلاف طالب من دول عربية وافريقية

■ أبرز وزير التكوين والتعليم المهنيين، ياسين مرابي مساء اول امس، بوهران، التعاون القائم بين الجزائر والبلدان الإفريقية في مجال التكوين والدعم التقني المقدم في هذا الجانب.

وأشار الوزير في كلمته خلال مراسم اختتام الطبعة الرابعة لمنتدى الشباب الإفريقي بحضور وزير الشباب والرياضة عبد الرحمان حماد ورئيس المجلس الأعلى للشباب مصطفى حيداوي وسفراء عدد من البلدان الإفريقية، أن قطاع التكوين والتعليم المهنيين يقدم حوالي 500 منحة تكوينية سنويا لفائدة متربصين من 25 دولة إفريقية وعربية، وذلك في سياق الدعم التقني وترسيخا لروابط الإخوة والتعاون المتميز بين الجزائر والدول الإفريقية الصديقة على غرار النيجر، موريتانيا والجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية وليبيا وغيرها.

وأضاف أن "الهدف من هذا التعاون الجزائري الإفريقي التي تقوم به المؤسسات التعليمية والتكوينية هو تطوير العلاقات الثنائية في مختلف المجالات للارتقاء إلى أعلى المستويات خدمة للمصلحة المشتركة واستجابة لتطلعات الشعوب في مزيد من التعاون والتكامل في مجال التعليم والتكوين".

وأشار مرابي إلى أن قطاعه "يشرف على مشاريع هامة بهذه الدول الإفريقية في إطار برنامج التعاون المسطر في الوكالة الجزائرية للتعاون الدولي من أجل التضامن والتنمية تجسيدا لبرامج الشراكة مع الدول الشقيقة على غرار الثانوية المهنية للصداقة النيجرية الجزائرية التي تعد قطبا تكوينيا بامتياز في مدينة جندر والنيجر بصفة عامة بالإضافة إلى تكوين المكونين على المعدات التقنية".

وذكر أن "الجامعة الجزائرية تستقبل أكثر من 5 آلاف طالب من دول عربية وافريقية"، لافتا إلى أن "كل هذه المعطيات تشير إلى انفتاح المؤسسات التعليمية الجزائرية على الدول الإفريقية الصديقة" والمستوى العلمي والتكنولوجي الذي وصلت إليه في التصنيفات العالمية المختلفة.

وأضاف أن "مختلف الجهود والمشاريع التي عرفتها المنظومة التعليمية والتكوينية والبحث في مجال التكوين في السنوات الأخيرة بالجزائر تتطلع إلى آفاق جديدة وواسعة لغرس ثقافة التكوين والتأهيل مدى الحياة إلى مختلف فئات المجتمع".

كما ثمن مرابي مخرجات هذا المنتدى الذي جمع شباب القارة الإفريقية والذي كان فضاء حقيقيا مناسبا لتبادل الرؤى والتجارب حول مختلف الإشكاليات المرتبطة بالرفع من مستوى الأنظمة التعليمية للبلدان الإفريقية بما يسمح من تحقيق الأهداف المنشودة المسطرة في الرؤيا المستقبلية لقارتنا المتضمنة في أجندة 2063 في شتى الميادين لتنعم كل هذه البلدان بالازدهار القائم على النمو الشامل والتنمية المستدامة".

للتذكير فقد شارك في أشغال الطبعة الرابعة لمنتدى الشباب الإفريقي، التي تزامنت مع الذكرى ال70 لاندلاع الثورة التحريرية المجيدة واليوم الإفريقي للشباب المصادف ل 1 نوفمبر من كل سنة، زهاء 600 شاب وشابة من 55 دولة إفريقية وذلك تحت شعار: "تعليم إفريقي يواكب القرن ال21: بناء أنظمة تعليمية مرنة لزيادة الوصول إلى التعلم الشامل لمدى الحياة وعالي الجودة وملائم لإفريقيا".

■ ق.ج

ص 5

الفجر

لمرافقة الطلبة وأصحاب المشاريع المهتمين بالتسيير المدمج للنفايات

الوكالة الوطنية للنفايات تبرم 30 اتفاقية مع الجامعات والمدارس

■ كشفت إطار بالوكالة الوطنية للنفايات عقيلة بوذراع، عن تخصيص برنامجا يضمن مرافقة خاصة للطلبة وأصحاب المشاريع المهتمين بالتسيير المدمج للنفايات، مشيرة إلى أن الوكالة أبرمت حوالي 30 اتفاقية مع الجامعات والمدارس العليا في هذا الصدد.

وأوضحت بوذراع، على هامش يوم إعلامي بعنوان "التنمية المبتكرة للنفايات الحضرية المستدامة: التحديات والحلول"، نظمته الوكالة الوطنية للنفايات بالتعاون مع مخبر الأبحاث والدراسات في التهيئة والتعمير بجامعة "هواري بومدين" للعلوم والتكنولوجيا، أن الوكالة قد سطرت "برنامجا وطنيا يهدف إلى مرافقة طلبة مختلف الجامعات الوطنية والمدارس العليا في مجال تسيير النفايات وتثمينها ومرافقتهم في دراساتهم ومشاريعهم، وكذا على تجسيد أفكارهم على أرض الواقع"، مشيرة إلى أنه "تم خلال السنة الماضية تأطير 166 طالبا".

وأضافت بوذراع أن مرافقة الطلبة تأتي تنفيذا للاتفاقيات التي أبرمتها الوكالة مع مختلف الجامعات والمدارس العليا والمقدر عددها بـ 30 اتفاقية، مبرزة أنه من المنتظر إمضاء اتفاقيات أخرى في هذا الصدد مستقبلا.

وأكدت أن التأطير والمرافقة يتضمنان دراسات مشتركة بين الوكالة والطلبة من أجل إيجاد حلول لإشكاليات متعلقة بالنفايات، إشراك الطلبة في خرجات ميدانية وزيارات تسمح لهم باكتشاف تفاصيل نشاط تسيير النفايات عن قرب. ناهيك عن إمكانية مرافقتهم في تجسيد أفكارهم ومشاريعهم وتسهيل ربطهم مع الشركات الصناعية، لاسيما عبر بورصة النفايات الصناعية، التي هي عبارة عن أرضية الكترونية تهدف إلى تسهيل الاتصال بين الشركات الصناعية والقائمين على عملية إعادة استغلال النفايات.

من جهة أخرى، وبخصوص اليوم الإعلامي الذي جرى بحضور خبراء، باحثين وفاعلين محليين في مجال إدارة النفايات، فكان فرصة لعرض أبرز التحديات والآفاق المتعلقة بمجال تسيير النفايات في الجزائر ومناقشتها من أجل التوصل إلى حلول يمكن تحقيقها على أرض الواقع، فضلا عن عرض أهم التقنيات والأساليب التكنولوجية المبتكرة للإدارة المستدامة لها.

ويأتي هذا الحدث، حسب الشروحات المقدمة بالمناسبة، تجسيدا لسياسة وزارة البيئة والطاقات المتجددة المتعلقة بترقية مختلف النشاطات الهادفة لترقية التسيير المدمج للنفايات.

وفي هذا الإطار، أكدت مديرة مخبر الأبحاث والدراسات في التهيئة والتعمير، ليلي عباس، في مداخلة لها حول التقنيات الحديثة للردم التقني وتأثيرها على تسيير النفايات، أن فرز النفايات سيساهم في تقليل حجمها على مستوى المفرغات العمومية، مشيرة الى أن النفايات التي لا يمكن إعادة تدويرها بفعالية عبر استرجاع المواد أو معالجتها بيولوجيا يتم توجيهها إلى المفرغات العمومية لتحلل وتحول إلى طاقة.

من جهتها شددت المسؤولة عن تنظيم هذا اليوم الدراسي، أمال بعزيز، في مداخلة لها بعنوان "التكنولوجيا الرقمية للإدارة المستدامة للنفايات الضخمة"، على ضرورة إنشاء منصة مبتكرة لإدارة مستدامة للنفايات الضخمة، تهدف إلى تقديم حلول جديدة ومبدعة في إدارة هذه النفايات، وتجمع بين جميع الأطراف المعنية من قطاع عام وخاص وكذا مواطنين.

ويجب أن تكون هذه المنصة، التي ستشكل -حسبها- بيئة مناسبة لتبادل الأفكار وتبني الابتكارات في مجال إدارة النفايات الضخمة، متطورة وديناميكية قادرة على التكيف مع التطورات الراهنة في هذا المجال.

ومن أهم الآليات الأخرى لإدارة مستدامة للنفايات الضخمة، أكدت السيدة بعزيز على ضرورة خلق مؤسسات ناشئة ناشطة في مجال تسيير هذا النوع من النفايات، مشيرة أنها ستساهم في خلق وظائف خضراء وتعزيز الاقتصاد الدائري في الجزائر.

■ ق.ع

ص 5

النصر
ANNASR
يومية كل القطر

ص 7

خلال يوم دراسي بجامعة الإخوة منتوري بقسنطينة

دعوة إلى توظيف الذكاء الاصطناعي في فرز النفايات

دعا أمس، دكاترة خلال يوم دراسي حول إدارة، معالجة واستعادة النفايات بقسنطينة إلى استخدام الذكاء الاصطناعي على مستوى مراكز الرّدم التقني وكذا في عملية فرز النفايات ومعالجتها، بالإضافة إلى إعادة تدوير القشور وبذور الخضر والفواكه لاستخلاصها في تصنيع منتجات ومكوّنات علاجية ضد الأمراض.

وذكر بروفيسور بكلية علم الطبيعة والحياة بجامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1، كمال بازري، أن تسيير النفايات عبارة عن مجموعة من النشاطات والتطبيقات التي تنطلق ضمن مسار من مختلف المراحل بدءا من مصدر إنتاج النفايات وإلى غاية التخلص منها، لافتا أنّ هذه النشاطات ينخرط منها مختلف الفاعلين والمعنيين بالعملية.

وأردف المتحدّث خلال مداخلته التي أبرز فيها علاقة الذكاء الاصطناعي بمعالجة وتسيير النفايات، أنّ النفايات الموجودة لدينا تسمى نفايات مختلطة نظرا لعدم التقيّد بعملية الفرز فهي ملوّثة غير مفيدة، تذهب مباشرة إلى مراكز الرّدم التقني التي امتلأت هي الأخرى فأصبحت غير قادرة على الاستيعاب.

وأوضح المتحدّث أنّ دور الذكاء الاصطناعي يأتي في عملية الفرز، من خلال ابتكار أجهزة تقوم بعملية الفرز بالاعتماد على الألوان، مثلما يتم العمل به في الدول الأجنبية، بحيث أنّ كل نوع معين يتم استخراجه على حدة، بالإضافة إلى نزع المواد البلاستيكية والتخلص منها باعتبارها من الملوّثات الخطيرة للنفايات الذي يعمل على إفساد بقية المواد، فضلا عن تزويد حاويات القمامة بمستشعرات تعمل على تنبيه المكلّفين بعملية الرّفع عند امتلاء الحاوية، بحيث تمنع من خروج شاحنات القمامة في أي وقت، وهو ما يسمح بتقليص الوقت،و التلوث.

وقال مدير وحدة تسيير النفايات بالشركة الوطنية متعددة الخدمات للأشغال والبيئة بقسنطينة، مهدي صغيري، إنّه سيتم إنجاز مصنع خاص على مستوى بلدية ابن باديس، ضمن مشروع يتعلّق بتثمين النفايات بصفة كلية، إذ تتم العملية من خلال جمع النفايات وإدخالها للمصنع لتعالج من خلال الرسكلة، فيما يتم تحويل النفايات العضوية إلى أسمدة بينما بعض النفايات الأخرى تتحول إلى طاقة كهربائية، وهو ما يخفض من الضغط على مراكز الردم التقني بنسبة 80 بالمائة.

وأوضح ذات المتحدّث أنّ هذا المشروع يضم شركاء على غرار الشركة التي يمثلها، فضلا عن مجموعة مدار، وزارة البيئة بالإضافة إلى شركاء من كندا، ناهيك عن البرنامج الدولي للأمم المتحدة المتابعة والمرافقة، وذكر المتحدّث أنّ فكرة المشروع موجودة منذ سنوات ورفع التجميد عنها، مؤكدا أنّ الدراسات الخاصة به قد أنجزت في انتظار أخذ موافقة السلطات للانطلاق في التجسيد.

وترى الدكتورة بجامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1، إيمان رملي، أنّ بقايا الطعام من قشور وبذور وأوراق، يمكن تدويرها واستخلاص من خلالها مكوّنات طبيعية طبية وصيدلانية ذات فعالية علاجية، تنتج عن الأيض الأولي والثانوي، حيث أضافت أنّ هذه الجزيئات يمكن استعمالها في الصناعات الصيدلانية البديلة عن المركبات المصنّعة.

ولفتت المتحدّثة أنّ العملية ستسمح بتوفير التكلفة المادية للاستخلاص من جهة وكذا التخلّص من خطر هذه البقايا في الوسط الطبيعي، وأوضحت أنّ أشهر البقايا التي يمكن استعمالها في هكذا صناعات هو قشور فاكهة العنب، خاصة ذو اللونين الأحمر والأسود، كون هاتين المادتين تحتويان على مركبات «بوليفينولات» التي تعتبر جد فعالة ضد الأمراض المزمنة، بالأخص أمراض السرطان والالتهابات المزمنة على غرار التهابات الجهاز التنفسي والهضمي كمتلازمة «كراون».

وتحدّثت الدكتورة عن مركّب «ريزفيراترول» الموجود في قشرة العنب، الفول السوداني، الشوكولاطة الطبيعية، أيضا بعض النباتات البرية والتوت البري ذو اللون المائل للسواد، حيث تمّت دراسته في أكثر من 20 ألف دراسة نظرا لفعاليته في تثبيط الأمراض المزمنة، المعدية، السرطانات بمختلف أنواعها، بناء على تجارب مخبرية وتجريبية وإكلينيكية، حيث يستعمل بكثرة في أوروبا كمكمل غذائي لعلاج السرطانات لتخفيف آثار العلاج الكيميائي والإشعاعي.

ونبّهت ذات المتحدّثة إلى أنّ هذا المركب يتدخّل كذلك في تحسين الحالة الجسدية والنفسية مع الأخذ في الاعتبار عدد وحجم الجرعات، إذ أنّه في الدراسات السريرية يمكن استعمال من 1 إلى 2 غرام في اليوم، كما يعتبر في هذه المعدلات غير سام، حيث يستخلص فعاليته من تركيبته الكيماوية التي تعطيه نشاطا علاجيا فعالا.

من جهتها ذكرت البروفيسور، بكلية علوم الطبيعة والحياة، والمختصة في الوراثة وتحسين النبات، غنية شايب، اقترحت استرجاع وتدوير البذور وأنوية الفاكهة في عملية الإنبات، عوض رميها كبقايا، وبالتالي الحصول على منتجات أخرى، على غرار بعض الأنوية التي يتم استخراج من خلالها زيوت، أو التغليف القابل للتحلل الذي يعدّ طبيعيا مفيدا للنّبتة.

ا.ق

QUOTIDIEN NATIONAL Horizons

GESTION INTÉGRÉE DES DÉCHETS

Accompagnement spécial pour les étudiants et les porteurs de projets

L'Agence nationale des déchets (AND) a consacré un programme prévoyant l'accompagnement des étudiants et des porteurs de projets intéressés par la gestion intégrée des déchets, a indiqué, hier, un responsable à l'AND, soulignant que l'agence avait conclu, à cet effet, près de 30 accords avec les universités et les écoles supérieures.

Dans une déclaration à l'APS, en marge d'une journée d'information sur «le développement durable et la gestion innovante des déchets urbains : défis et solutions», organisée par l'AND, en collaboration avec le Laboratoire de recherche et d'étude en aménagement et urbanisme, à l'Université des sciences et technologies (USTHB) «Houari Boumediène», Mme Akila Boudraa a fait savoir que l'Agence avait tracé «un programme national visant à accompagner les étudiants des différentes universités nationales et écoles supérieures en matière de gestion et de valorisation des déchets, ainsi que dans leurs études et projets, outre la concrétisation de leurs idées sur le terrain», relevant que «166 étudiants ont été encadrés au titre de l'année passée».

«L'accompagnement des étudiants intervient en application des 30 accords conclus par l'AND avec les différentes universités et écoles supérieures», a ajouté l'intervenante, précisant que d'autres accords seront prochainement conclus dans ce cadre. L'encadrement et l'accompagnement incluent, entre autres, l'élaboration d'études communes par l'Agence et les étudiants, en vue de développer des solutions aux problématiques liées aux

déchets et l'association des étudiants aux sorties, afin de leur permettre de découvrir de près l'activité de gestion des déchets.

Par ailleurs, la journée d'information, qui s'est déroulée en présence d'experts, de chercheurs et d'acteurs locaux dans le domaine de la gestion des déchets, a permis d'exposer les défis majeurs et les perspectives du domaine de la gestion des déchets en Algérie, en vue de parvenir à des solutions réalisables sur le terrain, outre la présentation des plus importantes techniques et moyens technologiques innovants de gestion durable des déchets.

Dans sa communication sur «les technologies modernes d'enfouissement technique et leur impact sur la gestion des déchets», la directrice du Laboratoire de recherche et d'étude en aménagement et urbanisme de l'USTHB, Leila Abbas Mansour, a affirmé que le tri des déchets contribuera à la réduction de leur volume au niveau des décharges publiques. Selon les explications fournies, cet évènement intervient conformément à la politique du ministère de l'Environnement et des Energies renouvelables relative à la promotion des différentes activités visant à optimiser la gestion intégrée des déchets.

Evoquant d'autres mécanismes majeurs de gestion durable des encombrants, l'organisatrice de cette journée d'information, Mme Amel Baaziz, a souligné, de son côté, la nécessité de créer des start-up spécialisées dans le domaine de la gestion de ce type de déchets, assurant que ces dernières contribueront à la création d'emplois et au renforcement de l'économie circulaire en Algérie.

Le Quotidien
Edition Nationale d'Information D'ORAN

Les travaux pris en charge par l'USTO-MB

Réhabilitation de l'Institut de Génie Civil et Mécanique d'Oran

J. Boukraa

La réhabilitation du site de l'Institut de Génie Civil et Mécanique d'Oran (IGCMO), lancée récemment, représente un projet d'envergure visant à redonner vie à un lieu emblématique. Cet espace, laissé à l'abandon depuis des années, retrouve enfin une nouvelle dynamique sous l'impulsion de l'USTO-MB (Université des Sciences et de la Technologie d'Oran Mohamed Boudiaf), qui a pris en charge les travaux nécessaires. L'objectif : offrir aux étudiants, aux enseignants et au personnel un environnement de travail moderne et agréable, dans le respect du patrimoine de cet institut inauguré en 1975 par feu Professeur Lazreg Hacène. Cette transformation doit être menée à bien avant la clôture du budget 2024. La réhabilitation du site a commencé par des travaux essentiels, notamment le remplacement du panneau historique de l'entrée principale, qui arborait fièrement plus de cinquante ans d'histoire. Les responsables du projet ont également prévu l'aménagement de l'allée principale, qui couvre une superficie de 1.300 m^2. Pour donner une allure accueillante, des bordures ont été ajoutées et la pose de gazon naturel est en cours, reliant la porte d'entrée au bâtiment administratif. À proximité de la future crèche pour enfants, un espace de jeux sera aménagé avec du gazon artificiel pour offrir aux petits un espace de détente sécurisé. La structure de ce terrain de jeux a été soigneusement pensée, avec une première couche de gravier compacté (de calibre 0,40) surmontée d'une seconde couche de gravier (15-25 mm), garantissant une base stable et durable. De plus, des travaux d'étanchéité ont été entrepris afin de protéger les surfaces rénovées et assurer leur longévité. Les équipes en charge de la réhabilitation se sont également penchées sur les installations intérieures, en particulier les sanitaires du décanat et de l'administration, qui sont en cours de rénovation. Ces travaux visent à offrir un cadre moderne et hygiénique aux étudiants, au personnel administratif et aux enseignants qui fréquentent quotidiennement ces espaces. Dans un souci de modernisation et de bien-être, trois citernes d'eau de 1.000 litres ont été installées au-dessus des locaux du médecin, du dentiste et d'un laboratoire, ainsi qu'à côté de la nouvelle machine de fatigue, réceptionnée récemment. Ces citernes permettront une distribution d'eau fiable et adaptée aux besoins des usagers de l'institut, améliorant ainsi la qualité des infrastructures disponibles. L'IGCMO occupe une place particulière dans l'histoire académique et scientifique de l'Oranie. Cet institut a été le berceau de ce qui est devenu l'USTO-MB, l'une des institutions scientifiques majeures de la région. La réhabilitation du site historique est donc une reconnaissance de cet héritage et un hommage aux pionniers qui ont façonné cet établissement. La réhabilitation du site de l'IGCMO est une initiative porteuse de promesses. En plus de revitaliser les infrastructures et d'embellir les espaces extérieurs, ce projet contribuera sans aucun doute à créer un environnement sain et propice à l'épanouissement des étudiants, des enseignants et de tous les travailleurs qui font vivre l'établissement. Cette nouvelle étape marque la volonté de l'USTO-MB de préserver et valoriser le patrimoine universitaire tout en répondant aux exigences contemporaines de confort et de sécurité.

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

Université Oran 2-Université de Florence en Italie

Une convention-cadre signée à distance pour renforcer la coopération

K. Assia

Une convention-cadre de coopération scientifique et culturelle vient d'être signée entre l'Université Oran 2 Mohamed Ben Ahmed et l'Université de Florence en Italie. Celle-ci a été conclue à distance entre le professeur Ahmed Chaalal et la présidente de l'Université Florence Mme Alessandra Petrucci. Cette convention porte sur la coopération et un échange scientifique et académique dans le domaine de la paléontologie entre le département des sciences de la terre de l'Université de Florence et la faculté des sciences de la terre de l'Université Oran 2 de quoi renforcer l'espace de concertation et le partenariat dans l'organisation des évènements scientifiques et les sessions académiques. Elle a également pour objectif de booster les projets de recherches communs. Ce projet porte également sur des échanges d'étudiants dans le cadre de leurs projets et de leurs stages. L'université de Florence demeure parmi les 33% des meilleures universités au monde et accueille plus de 60.000 étudiants entre étrangers et italiens avec des pôles et sièges didactiques décentrés dans plusieurs villes de la Toscane comme Prato, Emploli, Pistoia, Sesto, San Sasciano, etc. Elle comprend 12 facultés et compte 1.600 doctorants, 1.800 enseignants chercheurs et un personnel administratif et technique de 1.600 personnes. En juillet dernier, une convention de jumelage avec l'université tunisienne de Sousse portant sur la coopération dans les domaines de l'entrepreneuriat, la recherche scientifique et l'encadrement pédagogique a été signée pour un délai de 5 ans. Celle-ci vise à impliquer les deux établissements universitaires dans les activités pédagogiques et de recherche et à coopérer dans divers domaines en encourageant particulièrement l'esprit entrepreneurial en milieu universitaire et à échanger les expériences, surtout que l'Université Oran-2 a connu, ces cinq dernières années, un bond qualitatif dans ce domaine, couronné par la soutenance d'une première thèse de doctorat à l'échelle nationale, dans le cadre de l'arrêté ministériel portant sur le mécanisme «un diplôme-une startup».

Le Quotidien D'ORAN
Edition Nationale d'Information

Mascara

Affluence de diplômés de l'université au salon du matériel agricole

Une affluence notable de diplômés de l'Université Mustapha Stambouli de Mascara a été constatée lors de la 2ème édition du Salon national du matériel, des produits agricoles, de l'élevage, de l'industrie agroalimentaire et de la réfrigération.

Les stands de cette manifestation, notamment ceux des entreprises agricoles créées par de jeunes investisseurs, enregistrent une affluence significative des jeunes diplômés de l'université Mustapha Stambouli de Mascara, et ce, dans le but de se rapprocher des exposants et de prendre connaissance de leurs expériences dans le domaine de l'investissement agricole, a-t-on expliqué.

A ce propos, le jeune Mohamed, diplômé de cet établissement d'enseignement supérieur, spécialité "Techniques agricoles modernes", a déclaré à l'APS que le salon lui offre l'opportunité de profiter des expériences d'agro-investisseurs, notamment ceux spécialisés dans la fabrication d'accessoires des équipements d'irrigation.

Abdelkader, également diplômé de la même université, spécialité "Systèmes électroniques dans l'agriculture", a estimé, de son coté, que cette manifestation est un rendez-vous opportun pour s'informer auprès des entreprises économiques opérant dans le domaine du matériel agricole et dans la fabrication d'équipements d'élevage avicole et de plaques hydroponiques, afin de profiter de leur expérience, dans la perspective de créer, à l'avenir, une startup spécialisée dans le développement de systèmes d'agriculture hydroponique.

La manifestation est marquée par une exposition d'une gamme diversifiée de produits agricoles et de races d'animaux d'élevage (bovins, équins et ovins), ainsi que par une autre exposition mettant en relief les activités des entreprises de transformation et des chambres de réfrigération.

Le salon, organisé à l'initiative de la Chambre d'agriculture de la wilaya de Mascara, en coordination avec la direction locale des Services agricoles et de l'entreprise des Salons et des expositions, clôturé mardi, a vu la participation de 43 exposants issus de plusieurs régions du pays.

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

LE NOUVEAU RECTEUR ENFIN CONNU

Le nom du premier recteur de l'Université des sciences de la santé, qui vient d'être créée, est enfin connu. Le ministre de l'Enseignement supérieur vient, en effet, de nommer le professeur Merzak Gharnouat, actuel doyen de la Faculté de médecine d'Alger, à la tête de cette institution.

P 23

El Watan

4e Salon de l'agriculture et de l'agroalimentaire à Adrar

Le 4e Salon de l'agriculture et de l'agroalimentaire d'Adrar a ouvert ses portes lundi, réunissant plus de 60 exposants du secteur public et privé. Cet événement, qui se tient sur quatre jours au théâtre en plein air, vise à favoriser la rencontre entre fournisseurs et opérateurs agricoles de la région pour promouvoir l'agriculture saharienne, notamment les cultures stratégiques. En plus des équipements agricoles et des produits agroalimentaires, le salon propose des stands informatifs tenus par des institutions comme l'Ecole supérieure d'agronomie saharienne et l'université d'Adrar, offrant des opportunités de partenariat pour atteindre les objectifs de sécurité alimentaire.

P 23

إعلانات التوظيف والصفقات

ANNASR
النصر
يومية كل القراء

République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de L'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
universite mohamed cherif messadia souk-ahras
N.I.F : 000141019005753

Avis d'Appel d'Offres Ouvert Avec Exigence de Capacités Minimales N° 03/ 2024/U.M.C.M.S.A du lots n°02 et 12

Le recteur de l'Université mohamed cherif messadia souk ahras lance un avis d'appel d'offre ouvert Avec Exigence de Capacités Minimales N°03/2024 Concernant l'opération **d'acquisition d'équipements scientifique Pour l'institut agrovétérinaire de l'université de souk ahras 2éme tranche :**

Lot N° 02: Equipement Labo Clinique Ruminants

Lot N° 12 : Equipement de Labo Clinique de Carnivores

Ne peuvent soumissionner que les entreprises (fabriquant, représentant exclusif, représentant agrée, revendeur agrée ou importateur agrée) des équipements scientifiques dans la recherche scientifique, le pesage-mesurage et analyse physique et chimique, y compris leurs accessoires) ou (Produits parapharmaceutiques, équipements et fournitures médicaux).

Peuvent consulter et retirer le cahier des charges **gratuitement** au niveau le Vice Rectorat Chargée du Développement, de la Prospective et de l'Orientation, UNIVERSITE MOHAMED CHERIF MESSADIA SOUK AHRAS

NB : Les soumissionnaires peuvent soumissionner pour un (1) ou plusieurs lots et peuvent être retenus pour un (01) ou plusieurs lots.

L'attributaire de marché doit recruter un employé ou plus suivant l'article 63 du loi 23-12

Présentation de l'offre : l'offre doit comporter trois dossiers :

Le dossier de candidature, l'offre technique et l'offre financière sont insérés dans des enveloppes séparées et cachetées, indiquant la dénomination de l'entreprise, la référence et l'objet de l'appel d'offre conformément de l'article 09 du cahier des charges. Ces enveloppes sont mises dans une autre enveloppe cachetée et anonyme, comportant la mention :

Soumission à ne pas ouvrir,
Seule la commission d'ouverture des plis et d'évaluation des offres
De l'UNIVERSITE MOHAMED CHERIF MESSADIA SOUK AHRAS peut ouvrir.
Appel d'Offres Ouvert Avec Exigence de Capacités Minimales N°03/2024 / U.M.C.M.S.A
Acquisition d'équipements scientifique Pour l'institut agrovétérinaire
De l'université de souk ahras 2éme tranche
Lot N° .....

Durée de préparation des offres : La durée de préparation des offres **est fixée à 15 jours** à partir de la première parution de l'appel d'offre dans les quotidiens nationaux, ou dans la presse ou dans le portail des marchés publics (BOMOP).

Date de dépôt des offres : Les offres doivent être déposées le dernier jour de la durée de préparation des offres avant 13h30, Si le jour de l'ouverture des plis coïncide avec un jour férié ou un week-end, l'ouverture se fera le jour qui suit.

Ouverture des plis : L'ouverture des plis se fait en séance publique le dernier jour de la durée de préparation des offres à 13h30, en présence des soumissionnaires ou leurs représentants à l'adresse suivante : **Vice Rectorat Chargée du Développement, de la Prospective et de l'Orientation, UNIVERSITE MOHAMED CHERIF MESSADIA SOUK AHRAS**

Le Recteur de l'Université

An-Nasr 6-11-2024 ANEP-2425008832